Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويكرر عبارة (من بعدنا أفق للطيور الجديدة) ثلاث مرات:

مرتين في البيت الثاني

ومرة في البيت العاشر

وبذلك يمكن ان تكون العبارتان خلاصة القصيدة ، احتكاماً الى عدد المرات التي تكررت فيها ، وفاقت باقي العبارات .

اي ان القصيدة تصبح ذات بداية ونهاية على الورق

البداية : هنا تنتهي رحلتنا

النهاية : ومن بعدنا أفق للطيور الجديدة

اما في المعنى المبيّت ، فالنهاية هي بداية القصيدة ، أي نهاية الرحلة (البيت الأول)، أما بداية الرحلة الجديدة للحياة ، فتكمن في نهاية القصيدة (البيت العاشر).

والشاعر بذلك يصوّت للمستقبل : للطيور التي تلامس سماء اخرى وافقاً جديداً ، للنبات الذي يعلو وينمو من بعد ان يذبل نباتنا ويموت .

قلنا ان أيا من أبيات القصيدة العشرة لا يخلو من تكرار بلاغي ، بأختلاف أساليبه ، وها نحن نقف في هذا الجزء عند بعض تلك الأساليب :

فالبيت الأول يقدم نموذجاً لتكرار توكيدي تتدرج فيه الرحلة هكذا :

رحلة الطير —١—

رحلتنـــــا —٢—

رحلة الكلمات —٣—

وتصبح الأضافة هنا ذات وظيفة تكرارية تؤكد المعنى ليغدو ، الطير وضمير جماعة المتكلمين والكلمات ، شيئا واحداً .

بينما ينقسم البيت الثاني قسمين متساويين ، تتكرر فيهما عبارة واحدة ذات اهمية خاصة في القصيدة ، لذا فهي تعاد في الخاتمة .